

الاسبوع 9 :

علم التاريخ وتطوره عبر العصور (الفترة المعاصرة) :

المرحلة الثانية : الحقبة المعاصرة

مع بداياته النصف الثاني من القرن 19 بدأت حركة التأليف التاريخي عند المسلمين ، خاصة في البلاد العربية تنمو من جديد ، حيث تزامن التأليف التاريخي العربي مع حركة اليقظة العربية الجديدة والتي تأثرت بالحضارة الغربية وذلك في عهد محمد علي باشا ثم امتدت إلى بلاد الشام .

ان ما يلفت النظر هو ان حركة التأليف التاريخي عند العرب في القرنين 19 و 20 تأثرت بحركة الترجمة لمؤلفات اوروبا الغربية ، خاصة ما تعلق منها بالحركة العلمية وفتحاتها اللافقة ، كما تأثرت كذلك بالنهضة العربية وبالتحولات السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية والثقافية ، و بذلك تأثرت هذه الكتابات بالطابع الاوروبي في موضوعاتها ، طرائق النقد ، التركيب ، التعليل واسلوب الصياغة .

لقد ظهر مؤرخون مختصون وهم خريجو الجامعات العربية ، كما ساهمت المؤتمرات التاريخية العربية والعالمية في تطوير هذه الحركة ، حيث بُرِزَ العديد من المؤرخين .

لقد تأثرت حركة التأليف التاريخي عند العرب بالتيارات الفكرية السياسية كتيار القومية العربية ، تيار الاقليمية ، تيار الدين السلفي ، التيار الماركسي و التيار الليبرالي .